

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 288 @ والهداية نظم أبيه والتنبيه وألفيتي الحديث والنحو ومنهاجي البيضاوي والبلقيني وهو في أصول الدين والتلخيص وعرض على أئمة الوقت وتلا على العسقلاني وأبيه وغيرهما وتفقه بالبلقيني والأبناسي وأذن له في الإفتاء والتدريس ، ذكره أبوه في طبقات القراء مطولا وكذا ذكره شيخنا في إنبائه وقال : نزيل بلاد الروم ثم دمشق) .
وباشر بها الأتابكية إلى أن مات مطعونا في صفر سنة أربع عشرة وعاش أبوه بعده دهرا ، وكان جيد الذهن يستحضر كثيرا من الفقه ويقرئ بالروايات ويخطب جيدا وقد رأيته بالقاهرة وكان قد تسحب من أبيه لما توجه لبلاد الروم ثم حضر إلى القاهرة برسالة ابن عثمان بسبب المدرسة الصلاحية وكانت مع والده فوثب عليها بعده القمني فنارعه فتعصب للقمني جماعة فغلب ابن الجزري فنارعه الجلال بن أبي البقاء في تدريس الأتابكية ونظرها ولم يزل إلى أن فوضها له بزعمه ثم تصالحا وفوضها له باختياره وباشرها حتى مات ، وقال ابن حجي : كان ذكيا جيد الذهن يستحضر التنبيه ويقرأ بالروايات أخذ ذلك عن أبيه وعن صدقة الضرير يعني فقيهه وغيرهما ولم يكمل الأربعين رحمه الله . .

741 محمد أبو الخير بن الجزري / شقيق الذي قبله . ولد في سنة تسع وثمانين وسبع مائة بالمشهد المعروف بمشامش من أرض جلجولية وأحضره أبوه على جماعة بل أسمعته على التنوخي والسويداوي بالقاهرة وعلى ابن أبي المجد وأبي هريرة بن الذهبي بدمشق وقدم على أبيه وهو بالروم سنة إحدى وثمانمئة فصلى بالقرآن هناك وحفظ المقدمة والطيبة والجوهرة من تصانيف أبيه وأخذ عن أبيه القراءات وذكره في طبقات القراء ، وما علمت الآن وقت وفاته . .
742 محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف أبو الجود وأبو الطيب بن أبي البركات الغراقي الأصل القاهري الصراوي الشافعي / الماضي أبوه وعماه . ممن سمع ختم البخاري بالطاهرية القديمة وتكسب بالشهادة عند قنطرة الموسكي وانصلح حاله بالنسبة لما تقدم . .

743 محمد بن محمد بن محمد بن علي بن الزين أبي بكر الخوافي / الماضي ، قدم معه القاهرة في سنة أربع وعشرين فاجتمع بشيخنا وقال له عقب قوله لأبيه ما سبق في ترجمته : % (أيا ملك العلى شمس المعالي % ضياؤك للورى كاف ووافي) % % (بنورك قد تجوهر كل خصم % بعارض جودك ارتوت الفيا في) % % (ينظمك قد نثرت من اللاكي % على الآفاق واطهرت الخوافي) % % (بقيت لمحور الإسلام قطبا % بذاتك قائم كل العوافي) %